

عمدة القاري

فإن أخذوا على يديه أي منعه من النقر ويروى على يده قوله نجوه أي نجو المار ويروى أنجوه بالهمزة ونجوا أنفسهم بتشديد الجيم وهكذا إقامة الحدود تحصل بها النجاة لمن إقامها وأقيمت عليه وإلا هلك العاصي بالمعصية والساكت بالرضا بها .
وقال المهلب في هذا الحديث تعذيب العامة بذنب الخاصة واستحقاق العقوبة بترك الأمر بالمعروف وتبيين العالم الحكم بضرب المثل .

7862 - حدثنا (أبو اليمان) قال أخبرنا (شعيب) عن (الزهري) قال حدثني (خارجة بن زيد الأنصاري) أن أم العلاء امرأة من نسائهم قد بايعت النبي أخبرته أن عثمان بن مطعون طار له سهمه في السكنى حين اقترعت الأنصار سكنى المهاجرين قالت أم العلاء فسكن عندنا عثمان بن مطعون فاشتكى فمرضناه حتى إذا توفي وجعلناه في ثيابه دخل علينا رسول الله ﷺ فقلت رحمة الله عليك أبا السائب فشهادتي عليك لقد أكرمك الله ﷺ فقال لي النبي وما يدريك أن الله ﷺ أكرمه فقلت لا أدري بأبي أنت وأمي يا رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ أما عثمان فقد جاءه والله ﷺ اليقين وإنني لأرجو له الخير والله ﷺ ما أدري وأنا رسول الله ﷺ ما يفعل به قالت فوالله لا أركي أحدا بعده أبدا وأحزنتني ذلك قالت فتمت فأريت لعثمان عينا تجري فجئت إلى رسول الله ﷺ فأخبرته فقال ذلك عمله .

مطابقتها للترجمة ظاهرة وهذا السند بعينه قد مر غير مرة والحديث مر في كتاب الجنائز في باب الدخول على الميت بعد الموت وتقدم الكلام فيه هناك مستوفى وخارجة بن زيد بن ثابت أبو زيد الأنصاري النجاري المدني أحد الفقهاء السبعة قال العجلي مدني تابعي ثقة وأم العلاء بنت الحارث بن ثابت بن خارجة بن ثعلبة بن الجلاس بن أمية بن جدارة بن عوف بن الحارث بن الخزر وهي والدة خارجة بن زيد بن ثابت وعثمان بن مطعون بفتح الميم وسكون الطاء المعجمة وضم العين المهملة ابن حبيب بن وهب الجمحي أبو السائب أحد السابقين .
قوله اشتكى أي مرض قوله فمرضناه بتشديد الراء من التمريض وهو القيام بأمر المريض قوله أبا السائب كنية عثمان قوله بأبي أنت وأمي أي مفدى قوله ذلك عمله إنما عبر الماء بالعمل وجريانه بجريانه لأن كل ميت تتم على عمله إلا الذي مات مرابطا فإن عمله ينمو إلى يوم القيامة .

8862 - حدثنا (محمد بن مقاتل) قال أخبرنا (عبد الله) أخبرنا (يونس) عن (الزهري) قال أخبرني (عروة) عن (عائشة) رضي الله تعالى عنها قالت كان رسول الله ﷺ إذا أراد سفرا أقرع بين نسائه فأيتهن خرج سهمها خرج بها معه وكان يقسم لكل امرأة منهن يومها وليلتها

غير أن سودة بنت زمعة وهبت يومها وليلتها لعائشة زوج النبي تبتغي بذلك رضاء رسول الله .
مطابقته للترجمة ظاهرة ورجاله قد ذكروا غير مرة وعبد الله هو ابن المبارك ويونس هو ابن
يزيد والحديث مضى في أول حديث الإفك ومر الكلام فيه هناك .

9862 - حدثنا (إسماعيل) قال حدثني (مالك) عن (سمي) عن (أبي صالح) عن (أبي
هريرة) رضي الله تعالى عنه أن رسول الله قال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الأول ثم لم
يجدوا إلا أن يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا إليه ولو يعلمون